[253] في رجال الكشي ما يدل على رجوعه عن الوقف، ولاجل هذه المعارضة لا يمكن رمي الرجل بالبقاء على الوقف بقول قاطع. ولاجل إيقاف القارئ الكريم على هذه النصوص نأتي بها: الف: ما رواه أبو زينب في غيبته عن علي بن أبي حمزة، قال: كنت مع أبي بصير ومعناه مولى لابي جعفر الباقر عليه السلام فقال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: منا اثنا عشر محدثنا، السابع من ولدي القائم، فقام إليه أبو بصير فقال: أشهد أني سمعت أبا جعفر، عليه السلام يقوله منذ أربعين سنة (1). ب: روى الصدوق في كمال الدين بسنده عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه، عن جده قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: الائمة بعدي إثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي، وأوصيائي وأوليائي، وحجج ا على امتي بعدي، المقر بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر (2). ج: روى الصدوق في عيون أخبار الرضا عن الحسن بن علي الخزاز قال: خرجنا إلى مكة ومعنا علي بن أبي حمزة، ومعه مال ومتاع، فقلنا ما هذا ؟ قال: هذا للعبد الصالح عليه السلام، أمرني أن أحمله إلى علي ابنه عليه السلام وقد أوصى إليه (3). كل ذلك يدل على خلاف ما نسب إليه الكشي من القول بالوقف وقد نقل

_____ (1) الغيبة للنعماني: الصفحة 61، طبعة الاعلمي بيروت. (2) كمال الدين وتمام النعمة: ج 1، الصفحة 259 الحديث 4 طبعة الغفاري. (3) عيون اخبار الرضا: ج 1 الحديث 4، الصفحة 19 من الطبعة الحجرية القديمة. [*]

_____